ومعنوية ومتعلقة وغير متعلقة والمتعلق لعام التعلق وخاصه
وقديمة وحادثة كما في صفات الافعال عند الاشعري الى غير ذلك
فهذا غير البحث عن الذات من حيث انها حادثة ناشئة بالاختيار
لا بالتعليل والمعاد اشارة للحشر والسمعيات بقية النبوات
فاما انه ادرجها في احوال الممكنات خصوصا والمعاد انما يعلم من
الرسول فاستتبع احكام الرسل او انه ادرجها في الصفات من
حيث ان الارسال من صفات الافعال وانما يتعلق بمن ثبتت
له تلك الاحكام واما نحو مبحث نصب الامام وتقليد الائمة فانما
ذكر في بعض كتب هذا الفن لكثرة ضلال الفرق الزايغة فيه
واما قول المص وكن كما كان خيار الخلق ونحوه فاداب ذكرها
تتميما للفائدة على قانون الاسلام اي اصله وقواعده غير
المصادمة للشرع خرج الالهيات الفلسفية فانها على مجرد
تخييل ارائهم واما كلام المعتزلة فقالوا انه يعد من علم التوحيد
وذلك محوج الى ان نحمل الشبه المدفوعة ما اعتقد شبهة وان
كان في الواقع حقا فتامل وحدوه ايضا يشير الى ان الاول
يصلح حدا الى علم يبحث فيه الخ وتعبيره بالحد مبني على ان التعاريف
الاصطلاحية حدود وهو الحق فانها بالذاتيات المعتبرة
ذاتية عندهم كما في القطب على الشمسية خلافا لمن يجعلها
رسوما معللا بعدم الجزم بان هذه ذاتيات وهذا الحد الذي
ذكره الناظم ثانيا اصله للعضد في المواقف يقتضي اشارة الى
انه ليس بلازم الزام الغير بالفعل بل هو من اشرف المناصب
مطلقا ولا يغتر بما نقله الشعراني في اليواقيت والجواهر اوايله
عن ابن العربي من ان علم الكلام مجاهدة مع غير عدو فانه
لو ترك التمرن فيه قبل الحاجة لعسر عند الحاجة اليه او
تعذر وهكذا الشان في الامور الظاهرة فضلا عن الباطنية

الامور ح

وانما

مجرد ثبوت الصفات المذكورة او لا فلا تكرار في المبدء من حيث ح

يقال عليه باندراجها [illegible]

أي فادخالها في علم التوحيد لاحتمال انها جارية على الوجه الحق وان كان احتمالا بعيدا لا ترى خلاف ظاهر النصوص واما الالهيات الفلسفية فانها مبنية الفساد لا تحتمل صحتها ابدا فانها مخالفة للادلة القاطعة اه منه

وانما هي جذبة حالية معه اشارة لتحقيق الحق وان الربط
بين الاشيا اصطلاحي والتاثير لله قيل يشمل غيره اذا صاحب
ذلك وجوابه ان المراد معينة خاصة لها مدخلية فاعترض بدخول
علم المنطق كما في شرح المقاصد بل والنحو المرشد لتركيب الكلام والمعاني
المبين لنكاته وجوابه ان المراد مدخلية فيه من حيث خصوصه وعلم
المنطق لمطلق الادلة لا لخصوص العقايد وكذا النحو لكل كلام
والمعاني لجميع النكات وربما يجاب بانه المراد المعينة اللازمة وغيره
من العلوم يفارق ذلك نعم اورد في شرح المقاصد شموله لجملة علوم
منها هذا الفن وجوابه ان قيد الوحدة مراعى في الجنس اي
علم واحد ~~[illegible]~~ مجتمعة على الفرد اشارة الى ان الانسب
كما في اليواقيت والجواهر وشرح المواقف وغيرها ملاحظة انه
المناظرات الكلامية لا لزام الغير واما ايمان الشخص فيفزع
فيه لما في الكتاب والسنة بالوجدان وينقاد لذلك باطنا فانه
انور واشرح ثم بين السبب الخ بيان السبب لا يستلزم
ان الجملة مستانفة وان ذكره شيخنا في الحاشية بل يصح مع كونها
خبرا ثانيا هذه المنظومة اي باعتبار كليتها اي مطلق
متن منظوم والا فكون شخصها توحيدا اذ اتى له فوضعه في
غيره من باب قلب الحقايق دون غيره من العلوم ان قلت
ما بينه لا ينتج هذا فان الحاجة للتبيين قدر مشترك بين
العلوم كلها قلت المراد الحاجة الشديدة الاولية الملقب لا مانع
من انه لقب حقيقي فان فيه مدحا للغاية وان حمل شيخنا في الحاشية
اللقب هنا على الاسم نعم على اشتراط مناسبة الوضع
في اللقب والكنية يحتاج هنا لاثبات تقدم اسم كالتوحيد
مثلا او الكلام بتصوير مسائله اراد به تركيب عباراتها
لا المستعمل في نحو الفقه من تصوير الكليات ببعض جزئياتها

لاصقة علوم

قوله ح

Copyright © King Saud University